التنمر السيبراني وعلاقته بالمراقبة الذاتية لدى طلبه الجامعة

Cyberbullying and its relationship to self-monitoring among university students

م.د.هدى عباس فيصل

Dr. Huda Abbas Faisal

جامعه القادسية كلية التربية

Al-Qadisiyah University, College of Education

E-mail:Huda.abbas@qu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التنمر، السيبراني، المراقبة الذاتية.

Keywords: bullying, cyberbullying, self-monitoring

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على التنمر السـيبراني وعلاقته بالمراقبه الذاتية لدى طلبه الجامعة حيث بلغت عينه البحث (٥٠٠) طالب وطالبه من طلبه الجامعة بالتخصـصـين العلمي والانسـاني ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس التنمر السـيبراني وتكون بصـورته النهائية من (٢٨) وتم ايضـاً بناء مقياس المراقبه الذاتيه وتكون بصـيغته النهائية (٢٣) فقره وبعد تطبيقالمقياسين وجمع استجابات افراد العينه وتحليلها باستخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية والحقيبه الاحصـائيةspss اظهرت النتائج ان عينه الدراسـة يتصـفون بدرجه عالية من التنمر السيبراني ولا توجد لديهم مراقبه ذاتية ولا توجد فروق بين الجنس والتخصص وبناء على ماتوصل اليه البحث من نتائج وضعت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات

Abstract

The current study aims to identify cyberbullying and its relationship with self-monitoring among university students. The research sample consisted of 500 male and female university students from both scientific and humanities disciplines. To achieve the objectives of the study, a Cyberbullying Scale was developed, which in its final form consisted of 28 items. A Self-Monitoring Scale was also constructed, consisting of 23 items in its final version. After administering the two scales, collecting the participants' responses, and analyzing the data using a set of statistical methods and the SPSS statistical package, the results revealed that the study sample exhibited a high level of cyberbullying and low self-monitoring. Furthermore, no statistically significant differences were found according to gender or academic specialization. Based on the findings of the study, the researcher proposed a number of recommendations and suggestions.

مشكله البحث:

قد ادت الثورة الرقمية تحولاً كبيراً في طبيعة التفاعلات والعلاقات الانسـانية، حيث أصبحت الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي المتعددة جزءاً لا يتجزأ من اساسيات الحياة اليومية في الوقت الحالي ويظهر هذا الامر بصوره واسعة لدى الشباب والمراهقين وخصوصاً طلبة الجامعة الذين يعتبرون الانترنت المحرك ألاساسي لاي نشاط يومي يقومون به.فهو سلاح ذو حدين تارتاً يعطي فرصه جيده للتواصل المباشر والفعال ويساعد في تبادل المعرفه والخبرات بين الافراد ولا تعيقه اي حدود مكانيه او زمانية وتارتاً اخرى ظهرت من خلاله ظواهر سلبيه اطاحت بالمجتمع لم تكن موجوده مسبقاً ومن هذه الظواهر هو التنمر السيبراني اذ يكون على شكل سلوك عدائي متعمد ومتكرر، يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الى ايذاء زملائهم واقرانهم الذين يكونون اضعف منهم وليست لديهم القدره على الدفاع عن انفسهم ، حيث اصبحت ظاهره التنمر السيبراني تشكل مصدر للقلق والخوف في المجتمعات وان هذه الظاهره التي استشرت في المجتمع وخصوصاً مجتمعات الشباب امتداد للسلوك العدواني التقليدي ،ولكنه يتخذ أشكالاً أكثر تعقيداً وخطورة في الفضاء الرقمي من خلال استغلال المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، التي يفترض أنها للتواصل الإيجابي، لإالحاق الضرر والأذى النفسي والاجتماعي بالآخرين بشكل متكرر ومتعمد، مما يترك آثاراً نفسيه سيئه وعميقة لدى الافراد(علي,شهاب الدين،٢٠٢٢: ٣) وإن آثار التنمر السيبراني تتجاوزانه مجرد ازعاج وقتي عابر فهي تمتد لتشمل مجموعة واسعة من المشكلات النفسية والاجتماعية الخطيرة التي يمكن أن تؤثر على حياة الأفراد على المدى البعيد اذ ترتبط هذه الممارسات ارتباطاً وثيقاً بزيادة مستويات القلق وتدني تقدير الذات الذي يقلل الثقة بالنفس، والعزلة الاجتماعية التي تبعد الأفراد عن المجتمع الذي يعيشون فيه وفي بعض الحالات الشديده قد تصل تداعيات التنمر السيبراني إلى التفكير بالانتحار

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1359178918302878

يحدث التنمر السيبراني من خلال البريد الإلكتروني أووسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال الرسائل النصية عبر الهواتف الذكية وبالتالي فإن هذا النوع من التنمر غير محدود فقد يأتي من أفراد مجهولين وهو مختلف تماما عن التمر الكلاسيكي الذي من خلاله نعرف المتنمر وضحيه لذا يعد التنمر السيبراني من أكثر أنواع التنمر انتشارا بين الشباب حيث ينعكس بشكل سلبي على شخصية المتنمر والضحية الذي يتعرض للتنمر بوصفه يتعرض للسخرية والاستهزاء من خلال مجموعة من الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي وكل ذلك يتم بسبب إهمال الأسرة لابنائها واحتياجاتهم النفسية والعاطفية (park et al.2021:4)

إن التنمر السيبراني مشكلة عالمية سريعة في الانتشار لدى الشباب تثير القلق والخوف الأمر الذي يدفع إلى انعدام الرفاهية والرضا عن الحياة وعلى تقبل الافكار الجديدة والواقع المحيط بهم فهم يستخدامون الإنترنت بصوره عامة و وسائل التواصل الاجتماعي بصورة خاصة أكثر من غيرهم وبالتالي فإنهم من أكثر الفئات العمرية يتعرضون لأنواع متنوعة من التنمر عبر الإنترنت كما اشار لفت مان ان التنمر السيبراني يمثل احد انواع الجرائم الالكترونية التي نالت اهتمام الباحثين في الاونه الاخيره بصفته مشكله عامه وذات تاثير خطير على حياة الافراد (Laftman et al,2013:114)وقد أكدت العديد من الدراسات انتشار التنمرالسيبراني بشكل ملحوظ في جميع أنحاء العالم حيث أكد دراسة جاريغوردوبيل (2015) Garaigordobil التي اجريت على عينه تراوحت اعمارهم ١٢ إلى ١٨ سنة انتشار التنمر السيبراني مثل المكالمات الغير لائقه وإرسال رسائل ذات الالفاظ النابية للآخرين ونشر فيديوهات أو صور خاصة بالآخرين وسرقة الهوية والمكالمات المخفية المجهولة وسرقة كلمة المرور وتزوير الصور من أجل اذلال الآخرين وابتزاز الاخرين واجبارهم على فعل شيئ ما ونشر الشائعات والتهديد بالقتل (Ybarra et al ,2007:42) ويزيد من معاناتهم بشكل كبير.في خضم هذه المواقف الاجتماعيه المُعقده، والتي تتسم بالتحولات السريعة والتأثيرات التكنولوجيه المتزايده، يبرز اهتمام الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع الذين اهتمو في استكشاف ودراسة المتغيرات النفسية الداخلية التي يُعتقد أنها تلعب دوراً مهماً في صياغة وتشكيل أنماط السلوك الانساني لا سيما تلك التي تتجلى في الفضاء الرقمي .ومن بين الطيف الواسع لهذه المتغيرات الداخلية، تبرز المراقبة الذاتية فهي القدره الجوهرية لدى الفرد على الملاحظة الدقيقة والواعية والتي تساعد في الضبط الفعّال والتنظيم المُحكم لسلوك الافراد الظاهر وتعبيرهم عن ذاته.(Chen, 2017:2) وبناءً على ما تقدم فان الطلبةالجامعين يتباينون فيما بينهم بمدى استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي سواء كان الاستخدام بصوره ايجابيه او سلبيه ومدى امتلاكهم للمراقبه الذاتيه من عدمها ومن هنا تبرز مشكلة البحث من خلال الاجابه عن التسائل (ماهي قوه واتجاه العلاقه بين التنمر السيبراني والتنظيم الذاتي لدى طلبه الجامعة)

اهميه البحث :

تكتسب ظاهرة التنمر السيبراني أهمية بالغة في البيئه الجامعية ، نظراً للدور المهم الذي يلعبه طلبة الجامعة في المجتمع الذي يعيشون فيه وارتباطهم بالبيئات الرقمية فطلاب الجامعه يمثلون شريحة سكانية تتميز بنشاطها الكبير وتفاعلها المستمر على الإنترنت، سواء كان ذلك لأغراض أكاديمية، أو اجتماعية، أو ترفيهية .(Martínez-Monteagudo, 2020:5-7) إن الأهمية المحورية لدراسة العلاقة بين المراقبة الذاتية وظاهرة التنمر السيبراني تنبع من أن البيئة الرقمية، بخصائصها المتفردة فهي توفر سياقاً استثنائياً لاختبار مدى فعالية هذه القدرة التنظيمية

الذاتية لدى الأفراد، وكيف تتأثر وتتفاعل ضمن الفضاء الرقمي فهو من جهة يظهر تأثير قوي يُعرف بـ "الانفلات من القيود عبر الإنترنت، والذي يتميز بعدة عوامل رئيسية مثل الغياب شبه التام للإشارات الاجتماعية المباشرة وغير اللفظية التي عادة ما توجه التفاعلات في البيئه الحقيقية بالإضافة إلى الإمكانية الكبيرة لإخفاء الهوية أو استخدام أسماء مستعارة .هذه العوامل قد تؤدي إلى تراجع ملحوظ في مستويات المراقبة الذاتية لدى الأفراد، مما يحررهم ويسمح لهم بالانخراط في سلوكيات عدوانية سلبيه ومنها التنمر السيبراني، والتي ربما لا يجرؤون على ممارستها أو التفكير فيها ضمن الفعاليات اليوميه الواقعية وجهاً لوجه خوفاً من العواقب الاجتماعية أو القانونية (Wright, 2021:68).وهذا التحرر من القيود التقليدية يخلق بيئة خصبة لازدهار السلوكيات غير الجيده وفي المقابل، ومن زاوية مختلفة تماماً، قد تمثل المراقبة الذاتية العالية عاملاً وقائياً جوهرياً ضد الانخراط في التنمر السيبراني .فالأفراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من المراقبة الذاتية هم يكونون أكثر وعياً بصورتهم امام المجتمع فهم قد يتجنبون الانخراط في أي شكل من أشكال التنمر العلنية عبر الإنترنت لانهم لايريدون ان تكونلديهم بصمه رقميه تظر بسمعتهم (Paciello, 2023:10).

وتتجلى اهميه الدراسة الحالية في

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية هذا البحث في أنها تعد الأولى من نوعها في العراق على حد علم الباحثة التي تناولت علاقة التنمر السيبراني والمراقبه الذاتيه.

يفتح هذا البحث المجال لدراسات أخرى تتناول جوانب متعددة ذات جدوى التنمر السيبراني والمراقبة الذاتيه.

إثراء المكتبة المعرفية بهكذا متغيرات ذات اهميه علمية

الاهمية التطبيقية:

١- يوضح هذا البحث إيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري الاتنمر السيبراني والامراقبة الذاتيه.

٢- قيام الباحثة ببناء مقياسين هما (التنمر السيبراني – المراقبه الذاتية) على عينة مهمة ألا وهي طلبة الجامعة.

٣- ايجاد الخصائص القياسية للمتغيرين (التنمر السيبراني –المراقبه الذاتية).

اهداف البحث :

يهدف البحث الحلي التعرف على:

التنمر السيبراني لدى طلبة الجامعة

الفروق ذات الدلاله الاحصائية في التنمر السيبراني لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس التخصص

المراقبة الذاتيه لدى طلبة الجامعة

الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المراقبه الذاتية ي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس التخصص

طبيعه العلاقة الارتباطية بين التنمر السيبراني والمراقبه الذاتيه لدى طلبة الجامعة

حدود البحث :يتحدد البحث الحالي بطلبه جامعة القادسية الدراسه الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

تحديد المصطلحات:

التنمر السيبراني : هو الذي يحدث من خلال التقنية عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة والبريد الإلكتروني وغيرها كوسيلة التنمر وفيه قدرة على ممارسة التنمر خارج حدود المكان والزمان التي تجمع المتنمر بالضحية مع أمكانية أعلى التهرب من تحمل المسؤولية (Jenkins et al,2019:203)

التعريف الاجرائي : فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التنمر السيبراني في البحث الحالي .

المراقبه الذاتيه : هي ملاحظه الفرد ومقارنه سلوكه وتعبيراته مع الاخرين في المواقف الاجتماعيه بهدف تعديل وضبط سلوكه اللفظي وغير اللفظي (Snyder,1987:65)

التعريف الاجرائي : فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الالمراقبه الذاتية في البحث الحالي .

الفصل الثاني :

اولاً: مفهوم التنمر السيبراني:

التنمر السيبراني هو ذلك الشكل المطور عن التنمر التقليدي الذي يلحق االذا بالفرد بمختلف الأشكال والممارسات عن طريق شبكة الإنترنت وتطبيقاتها من الألعاب الإلكترونية وغرف الدردشة وما يترتب عليه آثار سلبيه قد تكون نفسية وسلوكية وعقلية وإن التنمر ألسيبراني يمارسه اما الفرد أو الجماعه فقد تكون فيه هوية المتنمراما معروفة أو مجهولة عند الضحية ويكون بالاتصال المتكرر والذي يتضمن رسائل عدوانية تهدف إلى إلحاق الاذى بالآخرين أن التنمر السيبراني يحصل من طرف شخص غير معروف بالنسبة للضحية ومجهول الهوية في العالم السيبراني حتى ولو كان قريبا منها في العالم الحقيقي وهذا ما يلحق الضرر الأكبر بالضحية على عكس لو كان

المتنمر معروفا هذا ما يترتب عنه قلق كبير يجعل الضحية تعاني من صعوبة كبيرة في الثقة بالآخرين المحيطين بها حتى القريبين منها (tokumaja,2010:279)

اشكال التنمر السيبراني

التحرش إرسال رسائل مسيئة أو مهينة أو تهديدية بشكل متكرر.

التشهير نشر شائعات أو معلومات كاذبة أو صور ومقاطع فيديو محرجة للإضرار بسمعة الضحية وعلاقاتة الاجتماعية.

انتحال الشخصية : اختراق حسابات الضحية واستخدامها لإرسال رسائل مسيئه أو ضاره باسم الضحيه، أو إنشاء ملفات شخصية مزيفة للإساءة إليها.

الإقصاء الاجتماعي : استبعاد الضحية عمداً من الكروبات في الإنترنت، مثل كروبات الدردشة أو المنتديات أو الألعاب المشتركه

الخداع : كسب ثقة الضحية للحصول على معلومات سرية أو محرجة ومن ثم نشرها للاخرين .

الملاحقة السيبرانية : شكل أكثر خطورة من التحرش يتضمن تهديدات مستمرة ومراقبة لأنشطة الضحية مما يثير لدى الضحية الخوفاً

الفضح: مشاركة معلومات شخصية أو حساسة عن شخص دون موافقته (zhao,2023::237)

النظريات التي فسرت التنمر السيبراني

نظرية معالجة المعلومات الإجتماعية:

يمكن تفسير سلوكيات التنمر السيبراني في ضوء نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية إذ تفترض هذه النظرية أن اتجاهات وميول الأفراد وسلوكياتهم تتحدد بناءً على المعلومات المتاحة عنهم في السياق الاجتماعي المحيط بهم والتي يتفاعلون معها بشكل اني وتشير هذه النظرية أن الأفرد يمرو بست مراحل أساسية في معالجة المعلومات تتمثل في (استقبال وتسجيل المثيرات الحسية – محاولة فهم هذه المعلومات وتفسيرها– توضيح الموقف وتحديد نوايا الهدف – البحث عن بدائل واستجابات سلوكية محتملة – واتخاذ قرار بشأن الاستجابة التي تكون مناسبة – تنفيذ الاستجابة السلوكية المختارة) وبناءً على ذلك فإن سلوك التنمر ينشأ نتيجة قصور أو خلل في معالجة المعلومات الاجتماعية في مرحلة واحدة أو أكثر من المراحل الستة السابقة فعلى سبيل المثال، يميل الأطفال والمراهقون ذوو النزعة العدوانية إلى اختيار استجابات عدوانية في تفاعلاتهم الاجتماعية وعلاقاتهم مع الآخرين نتيجة سوء تفسيرهم للحالات النفسية أو النوايا الانفعالية للآخرين (كامل، ٢٠١٨: ٢٤) ويتضح مما ورد سابقاً أن سلوك الفرد يرتبط ارتباطًا وثيقًا بأسلوبه لمعالجاته النفسية والعقلية للمواقف الاجتماعية وأن المعالجة السليمة للمعلومات الاجتماعية تسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي الجيد وبعد ذلك يمكن توظيف نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية في تفسير

سلوك التنمر السيبراني، لا سيما إذا كان هذا السلوك ذا طابع استباقي إلى حد كبير ويعتمد على تفسير الأفراد للمحتوى المتبادل في سياق يتسم بتأخر ردود الفعل.

نظرية التعلم الاجتماعي: يعد ألبرت باندورا رائد هذه النظرية يرى أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى، ويشير إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية والتربية تلعبان دورا مهما في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون من خلالها من تحقيق أهدافهم، فالسلوك متعلم ويعزى ذلك إلى أن الفر يتعلم الكثير من السلوكيات عن طريق مشاهدتها عبر غيره، فالافراد يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية من بيئتهم التي يعيشون فيها ومن ثم يقومون بتقليدها وتزداد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توافرت لديهم الفرص لذلك، (الدسوقي ،٢٠١٦: ٣٢)

ثانياً: مفهوم الرقابه الذاتيه:

المراقبة الذاتية هي بنية نفسية اجتماعية أساسية تؤثر على كيفية تفاعل الأفراد مع بيأتهم فهي عملية نفسية اجتماعية يختلف فيها الأفراد من حيث مدى قدرتهم ورغبتهم في مراقبة سلوكهم التعبيري وتقديم الذات وتكييفه ليتناسب مع المتطلبات البيئه الاجتماعية وهناك مستويين للمراقبه الذاتية هما:

المراقبة الذاتية العالية : يكون الافراد في هذا المستوى حساسون للغاية للإشارات الاجتماعية التي تدل على السلوك المناسب فهم يتميزون بالمرونة الاجتماعية والقدرة على التكيف، وقد يبدون كأشخاص مختلفين في مواقف مختلفة .غالبًا ما يكونون أكثر نجاحًا في إدارة الانطباعات وبناء العلاقات الاجتماعية .

المراقبة الذاتية المنخفضة: يعتمد الأفراد في هذا المستوى بشكل أكبر على حالاتهم ومواقفهم الداخلية لتوجيه سلوكهم ويكون سلوكهم أكثر اتساقًا عبر المواقف المختلفة، ويعكس قيمهم ومعتقداتهم الحقيقية وقد يُنظر إليهم على أنهم أكثر أصالةٍ ولكنهم قد يكونون أقل مرونة في التكيف مع البيئات الاجتماعية المتغيرة.(Wilmot, 2016:8) .

العوامل المؤثرة في المراقبة الذاتية

هيمنة السلوك المستهدف :الذي يؤثر على مشاعر الطالب نحو السلوك المستهدف ومدى تفاعله معه

وجود اداة للتسجيل : يتم من خلاله متابعة ورصد المستوى الذي يقوم به الطالب

الدافع لتغيير السلوك :ويرتبط بمدى توافر الدافع لدى الطالب نحو التغيير لمستوى السلوك

أهداف التعزيز :تشير إلى مايتم استخدامه من معززات

توقيت المراقبة الذاتية :ترتبط بطبيعة المراقبة التي يتم رصدها للسلوك المستهدف

التدريب على المراقبة الذاتية الدقيقة :يرتبط بمدى امتلاك القدرة على المراقبة الذاتية (Gardner&Cole,1988:89)

النظريه التي فسرت الرقابه الذاتيه

نظرية سانيدر: نقوم نظريه المراقبة الذاتية على افتراضين رئيسيين الأول الأفراد الذين لديهم القدرة على ممارسة الضبط على سلوكهم الخارجي وعلى أنفسهم وعلى مشاعرهم الوجدانيةاما الثاني فيشير الى أن هذا الضبط له تاثير على سلوكهم الاجتماعي وعلى تفاعلاتهم وتوجيهم الفكرية(Snyder,1984:14) وهناك فئتان من الأفراد من مستوى المراقبة الذاتية فئة الأفراد ذوي المراقبه الذاتية المرتفعة وفئة الأفراد ذوي المراقبة الذاتية المنخفضه ولكل منهم خصائصا التي يتميز بها عن الأخر فمن خصائص الأفراد الذين ينتمون الى المراقبة الذاتية المرتفعة أنهم أكثر حساسية للمواقف الاجتماعية ويهتمون بالآخرين و آرائهم كما أنهم يهتمون بالمعايير الاجتماعية ويسعون نحو الضهور بمظهر لائق امام الآخرين وأيضا يمتاز بالقدرة على التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة بهم (Snyder&Gangestad,2000:532) كما ويرى سانيدر انهم أكثر انتباهاً لافعال الآخرين وأكثر رغبة في الحصول على المعلومات والمعايير الاجتماعية وإنهم يكونون أكثر قدرة على التعبير في الإشارات اللفظية وغير اللفظية اما الأفراد ذوالمراقبة الذاتية منخفض فهم نادرا ما يميلون إلى الاهتمام بالاخري كما أنهم لا يهتمون كثيرا بالمظاهر الاجتماعية لكن ينحصر جملة اهتمامهم على ذواتهم فهم يعبرون عن ما يفكرون ويشعرون به معتمدين على قدراتهم الذاتية في ذلك (بني يونس ،٢٠١٣: ٢٦) وقد اكتشف سانيدر أن الأشخاص المراقبين ذواتهم بدرجة عالية يميلون أكثر إلى الإشارات الاجتماعية ويقرأون هذه الإشارات بشكل أفضل وينظر إليهم الآخرون على أنهم أكثر ضبط لتعبيرهم الانفعالي وعلى ما يبدو أنهم أكثر وعياً بذواتهم وبالاخرين فهم يحاولون تقديم أنفسهم بطرق يعدونها مناسبة وكل ذلك ناتج عن خوفهم العالي من التقييم الاجتماعي السلبي اذا يرى سانيدر ان مراقبه الذاتموجوده كبناء نفسي (نعمه ،٢٠١٢: ٦٦) ان الأفراد ذو الدرجة العالية على مقياس مراقبة الذات لا يهتمون بتقديم ذاته أو لغرض التأثير في الآخرين وتقديم انتباه جيد لديهم لكنهم يبحثون عن تقديم ذات بطريقة تعبر عن مبادئه المثالية وكذلك لا يكون تقديمهم لذاتهم المحاولة منهم لارضاء الآخرين (meyrs,1988:60), فيما يتعلق بمراقبة الذات والتفاعل الاجتماعي فقد أوضح ان تاثير المراقبة في مجال العلاقات الشخصية والتفاعل مع الآخرين حيث أكد على أن التفاعل الاجتماعي لدى الافراد من المستوى العالي من المراقبة الذاتية يعتمد على الترتيب والنظام المحدد للمشر الاجتماعي الذي سوف يوجهه لهذا سيكون مدفوعة لكن له رؤية واضحة ومنظمة لهذا المثير فيما يكون الفرد

مستوى في المراقبة الذاتية المنخفض أقل احتمال بأن يدرك سلوك الآخرين في إطار نزاعاتهم (نجم،٢٠٠١: ٢٢)

الفصل الثالث:

منهج البحث: استعملت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي فهو يعد افضل المناهج في دراسة السمات والقدرات، والاتجاهات، والميول، والمتغيرات النفسية لاجل ان يحصل الباحثون على الحقائق والبيانات

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة القادسية بجميع كلياته العلمية والانسانية الدراسه الصباحيه المرحله الثانية والرابعة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وبذلك يتكون المجتمع الاصلي من (٩٥٢٩) طالباً وطالبة اذ بلغ عدد الكليات العلميه (١٣) كلية وبلغ مجموع الطلبه فيها (٦٤٦٢) طالباً وطالبه اذ شكلو نسبه (٦٨٪) من حجم العينه في حين كان عدد الكليات الانسانيه (٦) وكان مجموع الطلبه فيها (٣٠٦٧) طالب وطالبه زكانت نسبتهم (٣٢٪) من المجتمع وكان عدد الذكور (٣٦٨٨) اذ شكلو نسبه (٤١٪)وعدد الاناث (٥٦٦٣) وكانت نسبتهم (٥٩٪) كما موضح في الجدول رقم (١)

جدول (١) مجتمع البحث موزع حسب الجنس والتخصص والصف

التخصص	ت	الكليات	مرحله الثانية		المرحله الرابعة		المجموع
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
التخصص العلمي	١	التقنيات الاحيائيه	٢٣	٣٦	٢٤	٥١	١٣٤
	٢	علوم الحاسوب	٦٥	٩٩	١٠٧	١١٨	٣٨٩
	٣	هندسة	١٥٩	٢٨٧	٧٦	٩٧	٦١٩
	٤	التربيه تخصصات علمية	٣٥٤	٤٩٩	١٧٢	٢٨٦	١٣١١
	٥	الصيدلة	٦٧	١٥٢	٤٥	٨٨	٣٥٢
	٦	الطب	١٤٦	٢٤٩	٨٧	١٤٧	٦٢٩
	٧	الطب البيطري	٣٩	٥٧	٤١	٤٩	١٨٦
	٨	ادارة والاقتصاد	٢٠٠	١٩٤	٣٣١	٣٢٩	١٠٥٤
	٩	طب اسنان	٣٩	١٢٨	٢٧	٧١	٢٦٥
	١٠	التمريض	٢٧	١٠٥	١٤	٧٥	٢٦٦
	١١	الزراعه	٦٠	٦٠	٣٥	٥٣	٢٠٨
	١٢	العلوم	٩٤	١٠٨	٥٠	١٦٧	٤٩١
	١٣	التربيه الرياضية	٢٢٠	٨٧	١٩١	٦٠	٥٥٨

	المجموع		١٤٩٣	٢١٧٨	١٢٠٠	١٥٩١	٦٤٦٢
التخصص الانساني	١٤	الاداب	١١٣	١٥١	١٤٥	١٦٢	٥٧١
	١٥	القانون	١٥٩	١٠٦	٦٨	٩٦	٤٢٩
	١٦	التربيه بنات		١٧١		١٤٩	٣٢٠
	١٧	الفنون الجميله	٥٣	٥٨	٥٤	٧٤	٢٣٩
	١٨	الاثار	٧	٩	١٤	١١	٤١
	١٩	التربيه الانسانية	٣١٧	٥٥٣	٢٤٣	٣٥٤	١٤٦٧
	المجموع		٢١٤٢	٣٢٢٦	١٧٢٤	٢٤٣٧	٩٥٢٩

عينة البحث: الباحثة في اختيار العينة الطريقة الطبقة العشوائية، بالاسلوب المتناسب اختارت الباحثة عينه قوامها (٥٠٠) طالب وطالبه كما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) يبين عينة البحث الموزعه حسب المرحلة والجنس والتخصص

التخصص	ت	الكليات	مرحله الثانية		المرحله الرابعة		المجموع
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
التخصص العلمي	١	علوم الحاسوب	٥	٨	٨	١٠	٣١
	٢	هندسة					
	٣	التربيه تخصصات علمية	٢٤	٤١	٢١	٢٣	١٠٠
	٤	ادارة والاقتصاد	١٤	١٦	٢٣	٢٧	٨٠
	٥	طب اسنان					
	٦	التمريض	٢	١٢	١	٦	٢١
	٧	العلوم	٧	١٥	٣	١٤	٣٩
	٨	التربيه الرياضية	١٥	٧	١٣	٥	٤٠
	المجموع		٦٧	٩٩	٦٠	٨٥	٣١١
التخصص الانساني	٩	الاداب	٨	١٢	١٠	١٣	٤٣
	١٠	القانون	١١	٩	٥	٨	٣٣
	١١	التربيه الانسانية	٢٢	٤٥	١٧	٢٩	١١٣
	المجموع		٤١	٦٦	٣٢	٥٠	١٨٩
	المجموع الكلي		٣١١		١٨٩		٥٠٠

أدوات البحث: تحقيقا لأهداف البحث والتي تقتضي قياس متغيري (التنمر السيبراني- المراقبه الذاتيه) لدى طلبة الجامعة تم بناء مقياس لكل متغير من المتغيرات

الاداه الاولى : مقياس التنمر السيبراني: قامت الباحثة ببناء اداه لقياس التنمر السيبارني اذ تكونت هذه الاداه من (٢٨) فقره موزعه على اربع مجالات (الازعاج وانتهاك الخصوصيه–التهديد والاهانه – الاقصاء– الاستهزاء وتشويه السمعه) كل مجال يحتوي على سبع فقرات .

صلاحية فقرات مقياس التنمر السيبراني:. قامت الباحثة بعرض فقرات مقياسها ملحق(٢) على مجموعة مكونه من (١٢) خبير متخصصين في التربية وعلم النفس ملحق (١) لبيان آرائهم في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين وارائهم في المقياس استخدمت الباحثه نسبه ٨٠٪كاقل نسبه اتفاق على صلاحيه الفقرات وكما موضح في الجدول رقم (٣)

جدول (٣) اراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس التنمر السيبراني لدى الطلبة الجامعة

الفقـــــــــرات	الموافقون	المعارضون	نسبه الاتفاق	الدلاله
١،٣،٤،٥،٧،١٠،١١،١٢،١٦،١٧،١٨،٢٢،٢٥	١٢	٠	١٠٠٪	داله
٦،٨،١٣،١٤،١٩،٢٠،٢٣،٢٤،٢٨	١١	١	٩١.٦٦٪	داله
٢،٩،١٥،٢١،٢٦،٢٧	١٠	٢	٨٣.٣٣	داله

نلاحظ من الجدول اعلاه ان جميع القيم داله لذلك يكزن المقياس بصورته النهائية مكون من ٢٨ فقره

التحليل الإحصائي للفقرات:

يكون التحليل الاحصائي للفقرات من المتطلبات الأساسية لبناء اي من المقاييس التربوية والنفسية لان التحليل المنطقي لها قد لايكشف عن صلاحيتها وصدقها بشكل دقيق وواضح (Ebel,1972: 408).ولاجل ذلك اعتمدت الباحثة على عينة مؤلفة من(500) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ولغرض تحليل الفقرات احصائياً اعتمدت الباحثة (أسلوب المجموعتين العليا والدنيا ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) لمعرفة مدى اتساق الفقرات وتحليلها وهي على النحو الاتي:

أسلوب المجموعتين العليا والدنيا: يعتمد هذا الاسلوب على المجموعتين المتطرفتين للتحقق من مدى قدرة المقياس على التميز بين الافراد في السمة المراد قياسها فالقوة التميزية هي مدى قدرة الفقرة على التميز بين الافراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للظاهره التي تقيسها (Anastasi and Urbina2010:17)ولغرض الحصول على القوة التميزية بطريقة المجموعتين المتطرفتين اعتمدت الباحثة على تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي للفقرات البالغة(٥٠٠) طالب وطالبة من طلبه الجامعة ، ومن ثم قامت بترتبت الدرجات التي حصلت عليها تصاعدياً من أدنى درجة إلى أعلى درجة ، ثم تم اختيار نسبة(٢٧٪) العليا و(٢٧٪) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتن ولأنَّ عينة التحليل الإحصائي مكونة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبه

الجامعة كان عدد الاستمارات في المجموعه العليا (١٣٥) استمارة والاستمارات في المجموعة الدنيا (١٣٥) وبهذا يكون لدينا اقل حجم وأقصى تباين ممكنين ويقترب توزيعهما من التوزيع الطبيعي وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبق الاختبار التائيT-Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجوعه العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) المجموعتين المتطرفتين لمقياس التنمر السيبراني

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمه التائية المحسوبه
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤.٩٠٤	٠.٢٩٨	٢.٥	١.٢٦	22.297
٢	٤.٨٢٧	٠.٣٨٢	٢.٧١٢	١.٢٤٢	19.217
٣	٤.٨٠٤	٠.٥٥٢	٢.٣٦٢	١.٢٩	20.828
٤	٤.٧٦٩	٠.٤٤٥	٢.٧٦٩	٠.٩٤٢	19.658
٥	٤.٨٥٨	٠.٩٢٥	٢.٠٦٥	٠.٩٥٥	23.580
٦	٤.٩٠٤	٠.٣٥٨	٢.٩٣٢	١.١٤٥	18.620
٧	٤.٢٢٧	٠.٤٣	٢.٠٥٨	١.٩١١	16.410
٨	٤.٦٧٤	٠.٦٤٨	٢.٠٧٧	١.٣١٩	21.434
٩	٤.٨٤٦	٠.٤١٥	٢.٧٨٨	١.٠٣٥	19.783
١٠	٤.٨٨٥	٠.٤٧١	٢.٩٦٢	١.٠٠٤	18.328
١١	٤.٨٨٥	٠.٤٧١	٢.٥٩٦	١.٠٥٣	21.463
١٢	٤.٩٤٢	٠.٣٠٨	٣.٠٣٨	١.٠٨٤	18.680
١٣	٤.٦٧٤	٠.٥٨٥	٢.٣٠٨	٠.٥٢١	26.042
١٤	٤.٧٦٩	٠.٥٨١	٢.٠٨٥	٠.٩٨٢	24.851
١٥	٤.٨٢٧	٠.٣٨٢	٢.٦٩٢	١.٠٥٨	20.595
١٦	٤.٨٨٥	٠.٣٧٩	٢.٩٣٢	١.١١	18.527
١٧	٤.٨٦٥	٠.٣٩٧	٢.٣٣٢	١.٠٣٧	24.485
١٨	٤.٦٧٤	٠.٧٠٦	٢.٠١٩	١.١١١	22.800
١٩	٤.٨٦٥	٠.٣٩٧	٢.٦٣٥	١.٢٢١	20.294
٢٠	٤.٧٦٩	٠.٥٨١	٢.٣٨٥	١.٠٦٩	21.484
٢١	٤.٧٨٨	٠.٤٩٨	٢.٧٥	٠.٩٨٨	19.352
٢٢	٤.٩٨٨	٠.٥٧٢	٢.٧٦٩	١.٢١٥	19.215
٢٣	٤.٦٤٥	٠.٨١٧	٢.٠٣٨	٠.٩٤٩	22.709
٢٤	٤.٨٢٧	٠.٥٨٥	٢.٥	١.١٨	20.275
٢٥	٤.٧١٢	٠.٥٧٢	٢.٣٠٣	٠.٨٤٦	23.418

٢٦	٤.٧١٢	٠.٥٧٢	٢.٢٨٥	١.٢١٥	**21.01**
٢٧	٤.٧٤١	٠.٦٨٩	٢.١٨٨	١.١٤٣	**21.83**
٢٨	٤.٧٥	٠.٦٨٢	٢.٠٩٦	١.٠١٥	**23.583**

يتبين من الجدول رقم (٤) ان القيمه التائية المحسوبة للفقرات كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغه (١.٩٦) وعند درجه حريه (٢٦٨) و مستوى دلاله (٠.٠٥) اذ عدت القيمة التائية مؤشراً لتميز الفقرات وعند تطبيق هذا الاجراء لم تحذف اي فقره وبهذا تم الابقاء على جميع الفقرات البالغة ٢٨ فقره

علاقه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تعد هذه الوسيله من أفضل الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي للفقرات لمعرفة إذا كانت كل فقرة من الفقرات تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس (العيسوي،١٩٨٥: ٩٥) يكون ارتباط درجة اللفقره بالدرجه الكلية للمقياس مؤشراً جيداً لصدق فقرات المقياس (Anastasi and Urbina2010:129) قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجه كل فقره والدرجه الكليه للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون علماً ان الاستمارات خضعت للتحليل الاحصائي بهذه الطريقه (٥٠٠) استماره وكانت قيم معامل الارتباط تتراوح بين (٠.٦٠٠-٠.٢٠١) كما موضح في جدول رقم (٥)

جدول (٥) يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس التنمر السيبراني

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقره	معامل ارتباط بيرسون
١	**0.234**	١٥	**0.229**
٢	**0.340**	١٦	**0.387**
٣	**0.265**	١٧	**0.452**
٤	**0.221**	١٨	**0.435**
٥	**0.258**	١٩	**0.387**
٦	**0.275**	٢٠	**0.538**
٧	**0.331**	٢١	**0.489**
٨	**0.224**	٢٢	**0.524**
٩	**0.499**	٢٣	**0.346**
١٠	**0.231**	٢٤	**0.382**
١١	**0.594**	٢٥	**0.557**
١٢	**0.652**	٢٦	**0.428**
١٣	**0.357**	٢٧	**0.473**
١٤	**0.231**	٢٨	**0.458**

ويتضح من الجدول رقم (٥) ان كل معاملات الارتباط داله احصائياً عند مقارنتها بالقيمه الجدولية البالغة (٠.٠٧٤) وبدرجه حريه (٤٩٩) وتحت مستوى دلاله (٠.٠٥) وبذلك يتم الابقاء على جميع الفقرات البالغة ٢٨ فقره ملحق (٣)

لخصائص السيكومتريه لمقياس التنمر السيبراني:

الصدق: يعتبر الصدق من الخصائص السيكومترية المهمة في المقاييس فالمقياس يعد صادقاًاذا كان قادر على قياس القدره او السمه او الظاهره التي وضع لقياسها وإنَّ مفهوم الصدق مرتبط بالثبات فكل ماكان الاختبار صادق فهو ثابت ايضاً (الضمان,٢٠٠٩: ١١٧) وتحققت الباحثة من صدق مقياس التنمر السيبراني من خلال :

الصدق الظاهري : استخرجت الباحثة الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات مقياس التنمر السيبراني على مجموعه من الخبراء في التربيه وعلم النفس ملحق(١) الذي الاشاره اليه سابقا في فقره صلاحيه المقياس كما موضح في جدول رقم (٣)

صدق البناء: يعتبر صدق البناء من افضل انواع الصدق قبولاً من وجه نظر العديد **من** الخبراء (الأمام وآخرون ,١٩٩٠: ١٣١). وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس التنمر السيبراني من خلال التحليل الاحصائي للفقرات كما وضح في الجدولين (٤-٥) الذين تمت الاشاره اليهما فيما

الثبات: يعتبر الثبات من الشروط الاساسية التي يجب ان تتوفر في اي مقياس ليكون مقياس جيد ويكون ذو دقه واتقان واتساق (أبو حطب,١٩٧٦: ٧٨) وقد استخرجت الثبات لمقياس التنمر السيبراني من خلال

:اعادة الاختبار: قامت الباحثة باجراء هذا الاجراء من خلال تطبيق المقياس على عينه مقدارها (٥٠) طالب وطالبه ثم قامت باعادة تطبيق المقياس عليهم بعد مرور ١٤ يوم واستخدمت معامل ارتباط بيرسون لاكتشاف معامل الثبات بهذه الطريقه اذ بلغ معامل الثبات (٠.٧٨) ا

معادلة ألفا كرونباخ: استخدمت الباحثة (٥٠٠) استماره لاستخراج الثبات بهذه الطريقة وبلغ معامل الثبات(٠.٨٤) وهي قيمه جيدة

المؤشرات الإحصائية لمقاييس التنمر السيبراني

لمعرفه مدى قرب درجات عينه التميز من التوزيع الاعتدالي قامت الباحثه باستخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس كما موضح في الجدول رقم (٦)

جدول (٦)يوضح المؤشرات الاحصائية لمقياس التنمر السيبراني

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
	الوسط الحسابي	١٠٢.٢٦
	اقل درجه	٥٣
	اعلى درجه	١٣٦

	الانحراف المعياري	٣٥.٩
	المدى	٨٣
	الالتواء	٠.٣٥
	التفرطح	-٠.٤٥

الاداة الثانيه مقياس المراقبه الذاتيه :

قامت الباحثة ببناء اداه لقياس المراقبه الذاتيه المكون من ٢٣ فقره ملحق (٤)

صلاحية فقرات مقياس المراقبه الذاتيه:

بعد ان قامت الباحثة باعداد فقرات مقياس المراقبه الذاتيه قامت بعرضها على (١٢) خبير في مجال التربيه وعلم النفس ملحق (١) وذلك من اجل التاكد من صلاحيه الفقرات وملائمتها لقياس المراقبه الذاتية ولاجل معرفه موافقتهم على صلاحية الفقرات استخدمت الباحثة نسبه اتفاق ٨٠٪ كما موضح في الجدول رقم (٧)

جدول (٧)لبيان اراء المحكمين في مدى صلاحية المقياس

الفقـــــــــــرات	الموافقون	المعارضون	نسبه الاتفاق	الدلاله
٢،٤،٥،٦،٧،٩،١٤،١٥،١٧،١٨،٢٢	١٢	٠	١٠٠٪	داله
١،٣،١٠،١١،١٣،١٦،١٩،٢٠،٢٣	١١	١	٩١.٦٦٪	داله
٨،١٢،١٨،٢١	١٠	٢	٨٣.٣٣	داله

ويتبين من الجدول (٧) ان جميع الفقرات كانت داله احصائيه وبذلك اصبح عدد الفقرات ٢٣ فقره

التحليل الإحصائي للفقرات:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس المكون من (٢٣) فقره على (٥٠٠) طالب وطالبه من طلبة الجامعة طبق المقياس المكون من (٢٣) فقرة على (٥٠٠) طالب وطالبة من الجامعة اذ تعد هذه العينه مناسبة للتحليل الاحصائي فبعد استرجاع استمارات التطبيق تستخدمت الباحثة اسلوبين لغرض التحليل الاحصائي وهما :

اسلوب المجموعتين المتطرفتين: تعتمد هذه الطريقة المجموعتين المتطرفتين على تقسم درجات الافراد على مجموعين عليا ودنيا لايجاد معامل التميز بين المجموعتين على كل فقره ولتحقيق ذلك قامت الباحثه بحساب معامل التميز من خلال تطبيق المقياس وتصحيحه على عينه التحليل الاحصائي البالغة (٥٠٠) طالب وطالبه تم رتبت درجاتهم تصاعديا واختارت المجموعة العليا والدنيا بواقع٢٧٪ للمجموعة العليا وما يماثلها للمجموعة الدنيا والبالغ عددها (١٣٥) للمجموعة

العليا ومثلها للمجموعة الدنيا ليبلغ مجموعهم (٢٧٠) استماره وبعدها تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتينلاستخراج معامل التميز كما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨) المجموعتين المتطرفتين لمقياس المراقبه الذاتية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمه التائية المحسوبه
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣.72	0.52	3.283	١.92	3.250
٢	3.93	0.64	3.24	1.86	5.070
٣	3.83	0.42	3.167	1.06	6.332
٤	3.25	1.24	2.67	1.18	4.331
٥	3.69	0.59	3.28	1.28	3.483
٦	3.82	0.86	3.48	0.97	2.920
٧	3.97	0.57	3.63	0.87	3.292
٨	3.96	0.41	3.72	0.46	2.989
٩	3.84	0.29	3.15	0.36	9.943
١٠	4.097	0.46	2.19	0.31	25.250
١١	4.24	0.49	3.25	1.009	9.3950
١٢	3.99	0.34	2.71	1.45	11.116
١٣	3.86	0.86	2.71	1.15	9.424
١٤	3.97	1.15	3.25	1.32	5.322
١٥	3.83	1.06	2.39	1.43	10.603
١٦	3.54	1.04	3.19	1.08	2.792
١٧	3.96	0.35	3.75	0.75	2.326
١٨	3.38	0.7	2.58	1.49	6.281
١٩	4.14	0.35	3.34	1.01	7.970
٢٠	4.23	0.53	2.68	1.15	13.894
٢١	3.81	0.54	3.52	1.03	2.689
٢٢	3.93	0.29	3.218	0.94	7.459
٢٣	4.02	0.55	3.364	1.61	5.186

يظهر من الجدول رقم(٨)ان جميع القيم التائية دالة احصائياًعند مقارنتها بالقيمه الجدولية البالغة (١.٩٦) ومستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجه حرية (٢٦٨)وبذلك كانت جميع الفقرات مميزه

علاقة الفقره بالدرجه الكلية للمقياس

باستخدام معامل ارتباط بيرسون قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية لفقرات مقياس المراقبة الذاتية وكانت الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي بهذه الطريقة (٥٠٠) استماره كما موضح في جدول (٩)

جدول (٩) علاقة الفقرة بالمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقره	معامل ارتباط بيرسون
١	**0.243**	١٣	**0.439**
٢	**0.229**	١٤	**0.219**
٣	**0.209**	١٥	**0.368**
٤	**0.277**	١٦	**0.229**
٥	**0.275**	١٧	**0.322**
٦	**0.250**	١٨	**0.375**
٧	**0.220**	١٩	**0.451**
٨	**0.221**	٢٠	**0.448**
٩	**0.278**	٢١	**0.444**
١٠	**0.511**	٢٢	**0.217**
١١	**0.434**	٢٣	**0.491**
١٢	**0523**	٢٤	

يظهر من الجدول اعلاه ان جميع القيم مميزه وداله احصائياً عند مقارنتها بالقيمه الجدولية (٠.٠٧٤) عند مستوى دلالخ (٠.٠٥) ودرجه حريه (٤٩٩) وبذلك لم تسقط اي فقره من فقرات المقياس

الخصائص السيكومتريه للمقياس

استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياس وفقاً لما ياتي :

الصـــــــدق: تحققت الباحثة من الصدق بطريقتين هما:

الصدق الظاهري : تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس المراقبه الذاتية من خلال عرضه بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء كما اشار اليه في جدول رقم (٧)

صدق البناء :تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال استخراج القوة التميزيه بطريقة المجموعين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالدرجه الكلية كما مبين في جدول (٨-٩)

الثبـــــات:

تحققت الباحثة من الثبات بعده طرق وهي :

اعاده الاختبار :لغرض ايجاد الثبات لمقياس المراقبه الذاتية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينه مكونه من ٥٠ طالب وطالبة ثم بعد مرور ١٤ يوم تم اعاده تطبيق عليهم مره اخرى وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر ان معامل الثبات للعينه كان (٠.٨٩)

معادله الفا كرومباخ: بلغ معامل الاثبات في هذه الطريقة (٨٥.٠)

المؤشرات الاحصائية لمقياس المراقبه الذاتية

جدول (١٠) المؤشرات الاحصائية لمقياس المراقبه الذاتيه

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
	الوسط الحسابي	٦٧.٣٧
	اقل درجه	٣٨
	اعلى درجه	١١٠
	الانحراف المعياري	٨.٢٩
	المدى	٧٢
	الالتواء	٠.٢٤
	التفرطح	-٠.٤٤

الوسائل الاحصائية

الحقيبة الاحصائية spss

الاختبار التائي لعينه واحده

الاختبار التائي لعينتين

معامل ارتباط بيرسون

معادله الفا كرونباخ

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول :التعرف على التنمر السيبراني لدى طلبه الجامعة

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التنمر السيبراني على عينه البحث البالغة (٥٠٠) طالب وطالبه من طلبه الجامعة حيث كان الوسط الحسابي لمقياس التنمر السيبراني (١٠٢.٢٦) والوسط الفرضي بلغ (٨٤) في حين كان الانحراف المعياري (٩.٣٥) وكانت القيمه التائية تساوي (٤٣.٦٦٩) كما ورد في الجدول رقم (١١)

جدول (١١)الاختبار التائي لعينه واحدة لمقياس التنمر السيبراني

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمه التائية المحسوبه	الدلاله
التنمر السيبراني	٥٠٠	١٠٢.٢٦	٨٤	٩.٣٥	٤٣.٦٦٩.	داله

ويظهر من الجدول (١١) ان القيمة التائية المحسوبة للتنمر السيبراني بلغت (٤٣.٦٦٩) وهي اعلى من القيمه الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلاله ودرجه حرية (٤٩٩) وهذا يعني انها داله احصائياً مما يعني ان افراد المجتمع لديهم تنمر سيبراني بدرجه عالية وترى الباحثه ان سبب ذلك هو نتيجه التنشئه الاجتماعية ان البيئه الاسريه لها دور فعال جدا في ظهور سلوك التنمروان كثرة المشاكل الاسريه قد تكون سبب رئيسي في ظهور التنمر لان الافراد يلجأون الى استخدام الانترنت بشكل خاطئ للهروب من الواقع

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلاله الاحصائية في التنمر السيبراني لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري

الجنس (ذكور، اناث):

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التنمر السيبراني على العينه البالغة (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبه الجامعة اذا كان الوسط الحسابي للذكور يبلغ (١٠٥.٣٧٠) وبانحراف وبانحراف معياري مقداره (٧.٨٦) وبلغ الوسط الحسابي للاناث (١٠٠.١٩٠) بينما كان الانحراف المعياري للاناث(٩.٥٢) وكانت القيمه التائية المحسوبه تساوي (٦.٦٢٧) كما موضح في الجدول (١٢).

جدول(١٢) يوضح قيمه الاختبار التائي لعينتين

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبه	الجدولية	الدلاله
ذكور	٢٠٠	١٠٥.٣٧٠	7.86	٦.٦٢٧	١.٩٦	داله
اناث	٣٠٠	١٠٠.١٩٠	9.52			

ويظهر من الجدول رقم (١٢) ان القيمه التائية المحسوبه للتنمر السيبراني بلغت (٦.٦٢٧) وهي اعلى من القيمه الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجه حرية (٤٩٨) ولصالح الذكور لانهم اصحاب الوسط الحسابي الاعلى وتفسر هذه النتيجه ان الذكور يكون لديهم سلوك التنمر اكثر من الاناث وذلك بسبب اساليب التربيه الخاطئه التي يستعملها الوالدان فهم اما يفرطو في التدلل او يهملو الاولاد بتالي يهرب هولاء الافراد من واقعهم الحقيقي الى الواقع الافتراضي ويحاولون ممارست العنف على زملائهم او اصدقائهم بغايه السيطره عليهم

تخصص(علمي، ادبي):

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التنمر السيبراني على عينه البحث البالغة (٥٠٠) طالب من طلبه الجامعة اذا كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي يبلغ (٩٩.٠٧١) وبانحراف معياري يبلغ (٧.٨٧) وبلغ الوسط الحسابي للتخصص الانساني (١٠٧.٥١٠) بينما كان الانحراف المعياري (٩.١٣) وكانت القيمه التائية المحسوبه تساوي (-١٠.٥٤٧) كما موضح في الجدول (١٣).

جدول(١٣) يوضح قيمه الاختبار التائي لعينتين

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبه	الجدولية	الدلاله
العلمي	٣١١	٩٩.٠٧١	7.87	١٠.٥٤٧-	١.٩٦	غير داله
الانساني	١٨٩	١٠٧.٥١٠	9.13			

ويظهر من الجدول رقم (١٣) ان القيمة التائيه المحسوبه للتنمر السيبراني بلغت (-١٠.٥٤٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) تشير هذه النتيجه الى ان هذا السلوك لا يرتبط بنوع التخصص سواء علمي او انساني بل هو يتاثر بقدرتهم الواسعة على استخداوم وسائل التواصل الاجتماعي والتي تكون جزء من حياتهم اليومية

الهدف الثالث: التعرف على المراقبه الذاتيه لدى طلبه الجامعة.

لتحقيق هذا الهددف طبقت الباحثه مقياس المراقبه الذاتيه على عينه البحث البالغة (٥٠٠) من طلبة الجامعة حيث ظهر الوسط الحسابي لمقياس المراقبه الذاتيه بلغ (٦٧.٣٧) وبانحراف معياري يبلغ (٨.٢٩) ووسط فرضي(٦٩) وبلغت القيمه التائية (٤.٣٩٧) كما موضح في الجدول (١٤)

جدول (١٤) الاختبار التائي

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمه التائية المحسوبه	الدلاله
المراقبه الذاتيه	٥٠٠	٦٧.٣٧	٦٩	٨.٢٩	-٤.٣٩٧	غير داله

ويظهر من الجدول (١٤) ان القيمه التائية المحسوبه اقل من القيمه الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجه حريه (٤٩٩) واظهرت النتائج انه لايوجد لدى عينه البحث اي نوع من مراقبت الذات ويمكن ان نفسر ذلك بان مرحله الجامعة هي المرحله التي ينتقل فيها الافراد من مرحله المراهقه والسلطه الوالديه الى مرحله السباب والحريه

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلاله الاحصائية في المراقبه الذاتيه لدى طلبه الجامعة على وفق متغيري:

الجنس (ذكور، اناث)

لتحقيق هذا الهدف طبقت مقياس الرقابه الذاتية على عينه البحث البالغة (٥٠٠) حيث كان الوسط الحسابي للذكور يبلغ (٦٦.٨٢) وبانحراف معياري يبلغ (٩.٩٨) في حين بلغ الوسط الحسابي للاناث (٦٧.٧٤) بينما كان الانحراف المعياري للاناث(٧.٤١) وكانت القيمه التائية المحسوبه تساوي (١.١١٥) كما موضح في الجدول (١٥).

جدول(١٥) يوضح قيمه الاختبار التائي لعينتين

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبه	الجدولية	الدلاله
ذكور	٢٠٠	٦٦.٨٢	9.98	١.١١٥	١.٩٦	غير داله
اناث	٣٠٠	٦٧.٧٤	7.41			

ويظهرمن الجدول (١٥) ان القيمه التائية المحسوبه للمراقبه الذاتيه بلغت(١.١١٥) وهي اقل من القيمه الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجه حرية (٤٩٨) تبين هذه النيجه انه لايوجد اختلاف بين الذكور والاناث في المراقبه الذاتية

ب- **تخصص(علمي، ادبي):**

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس على عينه البحث البالغة (٥٠٠) طالباً وطالبه من طلبة الجامعة حيث كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي يبلغ (٦٧.٤٦٠) والانحراف المعياري يبلغ (٨.٣٤) بينما بلغ الوسط الحسابي للتخصص الانساني (٦٧.٢٢٠) وبلغ الانحراف المعياري (٩,٦٨) وكانت القيمه التائية المحسوبه تساوي (٠.٢٨٣) كما موضح في الجدول (١٦).

جدول(١٦) يوضح قيمه الاختبار التائي لعينتين

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبه	الجدولية	الدلاله
العلمي	٣١١	٦٧.٤٦٠	**8.34**	٠.٢٨٣	١.٩٦	غير داله
الانساني	١٨٩	٦٧.٢٢٠	**9,68**			

ويظهر من الجدول (١٦) ان القيمه التائية المحسوبه للمراقبه الذاتية كانت (٠.٢٨٣) وهي اقل من القيمه الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجه حريه (٤٩٨)

الهدف الخامس : الكشف عن العلاقة الارتباطيه بين التنمر السيبراني والمراقبه الذاتيه

قامت الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسن لمعرفه العلاقة بين التنمر الالكتروني والمراقبه الذاتية اذ بلغت قيمه معامل الارتباط ب(٠.٢٩) ويظهر من النتائج وجود علاقه ارتباطيه طردية ضعيفه

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:

معالجة المشكلات التي تسبب ظهور مثل هذه السلوكيات

تفعيل دور المرشد التربوي فيما يقدمه من خدمات ارشادية لمواجهة ما يعانيه الطلبة من مشاكل تستدعي تدخل الاستشاري

العمل على اقامت الندوات العلميه والثقافيه

العمل على القيام بفعاليات مختلفة يشترك فيها كل من الطالب والاستاذ

المقترحات

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية

اقامه دراسات اخرى على عينات اخرى

لمعرفة العلاقة بين التنمر السيبراني و

إضطراب السلوك التفككي

المصادر :

ابراهيم ،مروان عبد المجيد (٢٠٠٢) : طرق ومناهج البحث العلمي ،ط١ ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن

ابراهيم،علي وشهاب الدين ،جيهان (٢٠٢٢) العلاقة بين التنمر الالكتروني والصحه النفسيه بين طلاب الجامعة – جامعة الملك فيصل السعودية

الامام، مصطفى محمود(١٩٩٠) : التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ،العراق

بني يونس، عمران محمد حسن(٢٠٢٤) : التفكير الناقد وعلاقتو بالمراقبة الذاتية• والفاعمية الذاتية لدى طلاب جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات طروحة دكتو ا ره غير منشورة(جامعة اليرموك، كمية التربية

الدسوقي ، مجدي محمد . (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. القاهرة، دار جونا

الضمان، منذر (٢٠٠٩): اساليب البحث العلمي، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن

طروحة دكتو ا ر غير منشورة كمية الآداب الجامعة المستنصرية

العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥): القياس في علم النفس والتربية، دار المعرفة، مصر

كامل محمود كامل محمد (٢٠١٨) التنمر الالكترونى وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع) د ا رسة سيكومترية اكلينيكية (، رسالة ماجستير، – قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة طنطا

نجم ، نادية خميف (٢٠٠١) مراقبة الذات والقلق وعلاقتيما بالأداء المدرسي لدى• طلاب الصف السادس الاعدادي

Anastasi, A., Urbina, S., (2010). Psychological testing 7ed, , Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited, NewDelhi

appraisal and Reappraisal, psychological Bulletin , Vol (126)

Chen, J., Fearey, E., & Smith, R… (2017). “That which is measured improves”: A theoretical and empirical review of self-monitoring in self-management and adaptive behavior change.

Chen, J., Fearey, E., & Smith, R… (2017). “That which is measured improves”: A theoretical and empirical review of self-monitoring in self-management and adaptive behavior change

Ebel, R.L. (1972): Essentials of Educational Measurement , New Jersey: Englewood cliffs prentice Hall

Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): Essentials of Educational measurement 5th ed., , Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limted , New Delhi

Gardner & Cole, W., C. (1988): Self-monitoring procedures. In E.S. Shapiro & T. R. Kratochwill (Eds.) Behaviral assessment in schools: Conceptual foundations and practical applications. Guilford press. New York.

Jenkins, L., Demaray, M., Dorio, N., & Eldridge, M. (2019). The Law and Psychology of Bullying. In Advances in Psychology and Law,4,

Låftman, S., Modin, B. & Östberg, V. (2013). Cyberbullying and subjective health: A large-scale study of students in Stockholm, Sweden. Children and Youth Services Review, 35 (1),

Martínez-Monteagudo, M. & Delgado..., B... (2020). Cyberbullying in the university setting. Relationship with emotional problems and adaptation to the university.

Myers, David G (1988): Social Psychology, New York. McGraw Hill International

Paciello, M., Corbelli, G., Pomponio, I. D., & Cerniglia, L... (2023). Protective role of self-regulatory efficacy: A moderated mediation model on the influence of impulsivity on cyberbullying through moral disengagement. Children

personality and social psychology. vol (5). No (1) .PP. 12

Snyder, M & Gangested. S (1986): the nature of SelfMonitoring Matters of Assessment and, Validity Journal

Snyder, M & Gangested. S (2000): Self-Monitoring,

Wilmot, M., DeYoung, C., & Stillwell..., D... (2016). Self-monitoring and the metatraits.

Wright, M. & Wachs, S... (2021). Does empathy and toxic online disinhibition moderate the longitudinal association between witnessing and perpetrating homophobic cyberbullying?. International journal of bullying prevention.

Ybarra, M., Diener-West, M., & Leaf, P. (2007). Examining the overlap in Internet harassment and school bullying: Implications for school intervention. Journal of Adolescent health, 41(6),

Zhao, S... (2023). Chronic sleep reduction and cyberbullying among adolescents: the roles of low self-control and family cohesion. Journal of Aggression.

Zhao, S... (2023). Chronic sleep reduction and cyberbullying among adolescents: the roles of low self-control and family cohesion. Journal of Aggression

https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2019.03074/full

-